وإن مذكرة ابن سعود التى بعثها للحكومة البريطانية فى ٢٠ يونيو ١٩٣٨ والتى سبق نشرها قبل هذه الرسالة تحوى صراحة قوله : « اذا قلت لكم : إنه يوجد فى جسمى ذرة لا تدعونى لقتال اليهود فإنى غير صادق ، ولو أن المقصود اليهود وحدهم فإنى أفضل أن تفنى الأموال والأولاد والذراري ولا يتأسس ملك لليهود فى فلسطين » .

وهذه الكلمة الموجزة تدل على عظم قضية فلسطين ، فهي أكبر من الأموال والأولاد ، بل هي أعظم لأنها أكبر من الذراري التى يدخل فيها النساء ، فالقضية هى الحياة كلها بما تحوى ومن تحوى ، وهى قضية الجيل الحاضر والأجيال المقبلة التى تمثلها كلمة « الذراري » .

وتلقى ابن سعود جواب روزفلت ، وهو هذا :

البيت الابيض
واشنطن
~~واشنجتون~~ : ٩ يناير ١٩٣٩ يوافق ١٦ ذى القعدة ١٣٥٧ .

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك المملكة العربية السعودية .

يا صاحب الجلالة :

لقد سرنى كثيراً تسلمى ~~استلام~~ كتاب جلالتكم المؤرخ فى ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨ الذى سلمه القائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بالقاهرة فى ٦ ديسمبر إلى القائم بأعمال المفوضية الأمريكية هناك بخصوص مسألة العرب فى فلسطين .

Copyright © King Saud University

ولا يخفى على جلالتكم أن الحالة فى فلسطين استرعت طويلا اهتمام الشعب الأميركي ، ولذلك فإنى قد طالعت كتاب جلالتكم الذى ~~كرسموه~~ خصصتموه لهذا الموضوع باهتمام خاص .

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)